

وكان طلب من المهاجرين السابقين وشهد بدواً وقيل يوم اليرموك وما فيه بنت عبد المطلب فكانت في الجاهلية تحت الحارث بن العزة بن أمية بن عبد شمس ففلت عنها فحلف عليها العوام ابن خويلد اخو خديجة بنت خويلد نزع النبي صلى الله عليه وسلم فولدت له الربيث واليسا وعبد الكعبة واما مات رسول الله رثته بايها منها هذا البيت  
لم يولد رسول الله كفت رجاءاً وكنيت بناتها ولم يكن لها  
تجلى المذكور من اولاد اعمامه صلى الله عليه وسلم المذكورين اربعة عشرون كلهم اعماه عليه الصلاة والسلام المذكورين سبع وجملة المذكورين اولاد الصمات المذكورين ستة كلهن من اسكوا غيران زهير بن ابى امية عد في الموقعة فلوهم وشهدوا ذلك ابو عمرو في اولاد صفينة والله اعلم واما عبد الله بن عبد المطلب ابو النبي صلى الله عليه وسلم فولد له اربعة وعشرين سنة مضت من ملك كسرى فوشى وكان وكان عبد الله اجل فريش ونور النبي صلى الله عليه وسلم يتلاقى في حبيبه من ابوع عبد المطلب الى وجه فروجه امة بنت وجه ام النبي صلى الله عليه وسلم فليدة بنتي بها عبد الله بن عبد المطلب لم يتبع في فريش امرأة الامم بنت قال عبد الله ابن عباس عن ابيه عباس ان ليلة بنتي عبد الله بامنة احصينا ما في اموات من بني مخزوم وعبد شمس وعبد مناف متين وخرجن من الدنيا ولم يتبقن اسفا على ما فاتهن من عبد الله وكان عبد الله يوم تزوج امة ابن ثلاث سنين وقيل ابن حنيفة وعشرين وقيل من سبع عشرة سنة وقد اعطى الله تعالى امة من النكاح والكفالة ما كانت تدعي ذلك حكيم قومها فبقيت مع عبد الله الى ان مات عنها كما سما في ان شاء الله تعالى والسلام **الفصل الثاني منه في قوله عليه الصلاة والسلام** وما جرى له من بعض وقائع كل سنة من مولده الى مجيئه وتزوج بعض الامور واتصل ان لما طالت العترة وانقطع اخبار السماء والنور ذكر النبوة فلا ايسر منتجب ولا رسول مصطفى برسالات ديه والمؤمن مشبهة بالانعام قد نبذ الناس طاعة مولاهم واقتدوا باظلم والجهل وهو اعم اذن الله عز وجل للنور الحادي والنور النبوي ان يتفعل من عبد الله الى امة بنت وهب وذلك ليلة الجمعة في شعب ابى طالب عند الحجر العسلي كما في المنقح وفي سيرة العمري حملت به امة في ايام التشريق عند الحجر العسلي وكان سن عبد الله اذ ذاك ثلاثين سنة قاله ابو الحاكم احمد ولذا في سيرة مخالفي وملا حملت به امراته تقالي خازن الجاهل ان يقع ابوابها تقظما لنور صلى الله عليه وسلم وهبط جبريل بلوانه الاخضر فضبه

علي

علي ظهر الكعبة وحين حملت به ظهر الحلة مجانب وصحوة كورة في السير والتاريخ قال في المواهب واختيف في مدة الحمل به فقبل سنة اشهر وقيل عشرة وقيل ثمانية وقيل سبعة وقيل ستة ولما تم لها من حملها شهرين وفي سيرة مخالفي جبريل وادته بشهرين توفي عبد الله وقيل توفي عبد الله واليسا في المهد فانه لولد اللاحق بمين ابى خيثمه وصحابين شهرين وقيل صحابين سبعة اشهر وقيل صحابين ثمانية وشهرين شهرا وكذا في سيرة مخالفي والراجم المشهور هو ان ذلك وكذا اصل السمران امة بنت وهب لم تحمل حملا ولا ولدا غيبين وكذا ابره عبد الله لم يلغنا انه ولد له ولد وشهرين عليه الصلاة والسلام وكذلك لم يكن له خال ولا خالة لانه لم يكن لأمته ولا اخت كمن كان له ذلك من الرضاة وكذلك لم يكن له خال ولا خالة لانه لم يكن لأمته ولا اخت كمن كان له ذلك فولدت لغيره خنثى اخواله عليه الصلاة والسلام فكانت امة منهم وفي الصنف قال محمد بن كعب خرم عبد الله بن عبد المطلب الى اثم في تجارة مع جماعة من وريش في اموال سوا بالدينة وعبد الله كان مرصفا فختلف بالدينة عند اخو النبي محمد بن النجار فاقام عندهم مرصفا شهرا ورضي صحابه وقدموا بمكة واخبروا عبد المطلب بمقتله وله الحارث او الزبير على قول ابن ابي نير فوجدوا قد توفي فدفنوا بالامانة وهو رجل من بني عدي وفي المواهب دقن بنابوا فزرع الحارث اليكة فاخبروا به فوجه عليه وجد اشد بدوا وقيل بعنه عبد المطلب الي ثوب يتار له تمسها منها فتوفي بها فولد له يوم توفي خمس وخشرون سنة وقيل بغير ذلك وتمت عبد الله جارية فقال لها ام بن بركة الحبيشة ماتت في خلافة عثمان وختمت بحملها وقطعت عنهم قال في المواهب اختلاف في عام ولا دته صلى الله عليه وسلم فاما ثوبون انه عام الفيل وانه قال اليعقوب ومن العلماء من حكم بالبقاع عليه وقال كل قول يحال لانه فهو وهم وقال في الصنف انفقوا علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولولمكة يوم الاثنين في شهر ربيع الاول عام الفيل وبعد ما اتفقوا علي ذلك اختلفوا فيما مضى من ذلك العام فتقوا المنتقى قال ابن عباس ولما يوم الفيل يوم الملاحد فجلس ثلاث خلت من الحرم كذا في سيرة مخالفي واصل صحابه لثلاث عشرة ليلة بقيت من الحرم وكان اول الحرم ثلاث عشرة ليلة في ذلك في عهد كسرى فموشروا في المهجر اثنتين واربعين سنة من ملكه وما لم يولد له من النخلة الصلاة والسلام سبع سنين وثمانية اشهر وكان ملكه تسعا واربعين سنة وثمانية اشهر قال ابن ابي نير في اسد الغابرة وفي المواهب المشهور انه ولد له بعد الفيل بثمانين يوما واليه ذهب السبيلي وفي المنتقى عن ابي جعفر محمد بن علي قال ولد له رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين لعشرون من ربيع الاول وكان يوم الفيل اثنان من الحرم فبين الفيل